QSCIENCE PROCEEDINGS

OPEN ACCESS

Conference on Education 2015 «Partners in Excellence»

تطوير بيئة دمج شاملة : رؤية ورسالة مبادئ وقيم مساواة وعدالة ومشاركة كاملة للأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع د أسماء عبدالله العطية رئيس قسم العلوم النفسية - كلية التربية - جامعة قطر

Asma Al Attiyah

Psychological Sciences, Qatar University, Qatar

Corresponding author email address: aalattiyah@qu.edu.qa

تعكس عملية دمج الأشخاص ذوي الاعاقة مع أقرانهم العاديين في كافة المجالات وفي المجتمع ، فلسفة إنسانية تمثل نقلة أخلاقية نحو توفير التربية المناسبة لرعاية هذه الفئة ضمن البيئة المناسبة . وتشير بيئة الدمج إلى أن الناس متفردون بطرق مختلفة وأن الدمج هو العدالة الاجتماعية وعلينا بداية أن نفترض أن كل الناس يمكنهم التعلم مع تقديم قدر ملائم من الدعم لهم ، وهنا تكمن رؤية الدمج كاهتمام التربية الخاصة ورؤية قوة الدمج في بحث قضايا أخرى للاختلافات الإنسانية تبعا للعمر ، أو اللغة ، أو \ والخصائص الجسمية أو العقلية أو الحسية وغيرها .

وعليه يجب ان تستوعب البيئة او المجتمع كل هذه الاختلافات والتنوع بين البشر التي وجدت لأجل التكامل والبناء في المجتمع لتحقيق " المساواة والمشاركة الكاملة " ، وهذا يعني اشراكهم في برامج تسهل اكتسابهم المهارات التي من شأنها تحسين أدائهم الوظيفي في البيئة من خلال تلك الفرص التي يوفرها الدمج الشامل لهم في المؤسسات التربوية والاجتماعية وغيرها والتي تنصب في فرصتين أساسيتين هما التطبيع Normalization والمشاركة الوظيفية التامة Ultimate Functioning . ويتطلب تنفيذ سياسة الدمج ضرورة توافر شروط وإمكانات معينة مع وجود خدمات تدعيمية ومساندة ، وذلك من أجل توفير أفضل الظروف لنجاح هذه السياسة. وتقوم سياسة الدمج على ثلاثة افتراضات أساسية الأول هو توافر خبرات التفاعل الاجتماعي بشكل تلقائي بين الأشخاص ذوي الإعاقة وأقرانهم العاديين ، أما الثاني فهو زيادة فرص التقبل الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة من قبل العاديين ، والثالث يتضمن إتاحة فرصا كافية للأشخاص ذوي الإعاقة لنمذجة أشكال السلوك الصادرة عن أقرانهم العاديين.

وتشكل عملية تطوير بيئات دمج شاملة داعمة لذوي الاعاقة تحدياً حقيقياً ، فهي عملية مستمرة متواصلة متجددة مرنة تستجيب لكافة التغيرات التي تحدث في البيئة أو في السياسات وغيرها ،. كما أنها عملية متكاملة تتحول من السياسة إلى الممارسة يعمل بها فريق عمل متعدد التخصصات لابد أن تبنى على عملية تخطيط استراتيجي محدد المعالم . هذا وترتبط عملية تطوير بيئات دمج شاملة للأشخاص ذوي الاعاقة مع أقرانهم العاديين بكثير من المتغيرات ذات الطبيعية المختلفة فهي ترتبط بصورة قوية بالاتجاهات السائدة لدى أفراد المجتمع نحو الأشخاص ذوي الإعاقة ، وكذلك السياسات والتشريعات الموجودة ويمكننا القول أن نجاح عملية تطوير بيئات دمج شاملة للأشخاص ذوي الاعاقة مع أقرانهم العاديين ترتبط كذلك بمدى إيمان السلطات المختلفة في المجتمع بهذه الفلسفة. هذه السلطة التي لديها القوة لتشكل زخما إيجابيا لتحقيق الدمج بصورة أو بأخرى أو بدرجة أو بأخرى ، وفي الوقت نفسه تمتلك القوة لتشكل زخماً هائلا لتعزيز عملية تطوير بيئات دمج شاملة للأشخاص ذوي الإعاقة وتحقيق تنمية شاملة للمجتمع بمشاركة جميع أفراده والتأكيد على حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتحقيق مبدأ المساواة والعدالة و المشاركة الكاملة. وعليه تسعى الدراسة الحالية إلى : القاء الضوء على مفهوم بيئة الدمج الشاملة وفلسفتها وعناصرها ومؤشرات جودتها . مناقشة تحديات تطوير بيئة دمج شاملة والتعامل مع تلك التحديات .

ومن هنا تأتي أهمية الدراسة ببحثها في تطوير بيئة دمج شاملة ، خاصة وأن دولة قطر تطبق مبدأ دمج الأشخاص ذوي الإعاقة سواء في التعليم او العمل والمجتمع . وتستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي والميداني بالرجوع إلى الادبيات ونتائج البحوث والدراسات السابقة الحديثة في المجال . ومن ثم تقديم عدد من المقترحات والتوصيات في ضوء ما تسفر عنه الدراسة من نتائج.

doi: 10.5339/qproc.2015.coe.41

Copyright : 2015 Al Attiyah. Licensee Bloomsbury Qatar Foundation Journals. This is an open access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution license CC BY 4.0, which permits unrestricted use, distribution and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

QSCIENCE.com
An Initiative of Qatar Foundation

Cite this article as Al Attiyah. تطوير بيئة دمج شاملة : رؤية ورسالة مبادئ وقيم مساواة وعدالة ومشاركة كاملة للأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع د أسماء عبدالله العطية رئيس قسم العلوم النفسية - كلية التربية - جامعة قطر, QScience Proceedings, Conference on Education 2015. http://dx.doi.org/qproc.2015.coe.41

The integration process of persons with disabilities with their normal peers in all fields and in the community reflects a humanitarian philosophy; and it represents a moral leap towards the provision of appropriate education for the care of this group within the right environment. According to the integrative environment, people are individualistic in different ways, thus the merger is social justice. To begin with, we have to assume that all people can learn when providing them with the appropriate amount of support. Herein lies the vision of the merger as the interest in special education and envisioning the strength of the merger in light of other issues of human differences depending on age, language, and/or physical, mental, or sensory characteristics and others.

Accordingly, the environment and society must accommodate all these differences and diversity among humans, which were founded for the integration and construction of the community to achieve "equality and full participation". This basically means involving them in programs to facilitate their acquisition of skills that will improve their job performance in the environment. This can be achieved through the opportunities offered by the overall merger in the educational, social and other institutions, which are focused in two main aspects: normalization and ultimate functioning. Implementation of the merger policy necessitates certain conditions and potential along with support and supportive services, in order to provide the best conditions for the success of this policy. The merger policy is based on three main assumptions: first is the readiness for spontaneous experiences of social interaction between persons with disabilities and ordinary peers; second is to increase opportunities for social acceptance of people with disabilities by ordinary; and third involves creating adequate opportunities for persons with disabilities to model forms of behavior as their ordinary peers.

The process of developing a comprehensive integration of supportive environments for people with disabilities pauses a real challenge; as it is a continuous, renewable, and flexible process that responds to all the changes that occur in the environment, policies and others. As an integral process it transforms from policy to practice staffed by a multidisciplinary team that should be built on specific strategic planning parameters. Such a process is linked to changeable factors such as prevalent trends & tendencies of members in the society towards the disabled, as well as the existing policies and legislation. It can also be argued that developing comprehensively integral environments for the disabled with their normal peers is linked to the extent of faith the various authorities in the community has in this philosophy, which in turn have the power to form the positive momentum to achieve the merger one way or another, and to one degree or another. By the same token, they emphasize the rights of the disabled and attain equality, justice and comprehensive participation. Accordingly, the current study seeks to:

- Shed light on the concept of integrative environment, its philosophy, elements and indicators of quality.

- Address the incumbent challenges of this process & ways to deal with them.

Hence the significance of the study, especially since the State of Qatar applies the principle of the integration of persons with disabilities in education, work and society. This study uses the descriptive analytical approach and reference to the literature and the results of previous recent research studies in the field; and then offer a number of suggestions and recommendations in the light of the outcome of the study results.